اليوم الأسري لكلية الدعوة والإعلام

نائب مدير الجامعة يشيد بجهود العاملين في ترقية الجامعة وتطويرها

وجه نائب مدير الجامعة أ.د. أحمد سعيد سلمان رسالة شكر إلى كل العاملين بالجامعة لمجهوداتهم في ترقية الجامعة وتطويرها وخص بها الأساتذة والموظفين والعاملين بمركز الطالبات الذي وصفه بأنه الأنموذج في الجامعة جاء ذلك لدى تشريفه لليوم الأسري الذي أقامته كلية الدعوة والإعلام بمباني مركز الطالبات والذي جاء تحت شعار «سنظل شمعة تحترق لتضيء للآخرين» كما وجه كلمته إلى شيخات القرآن الكريم ووصفهن بأنهن أهل الفضل والسبق في خدمة القرآن الكريم وأنهن قد تاجرن بصدق مع الله تعالى واستحقين فضل الخيرية كما وجه رسالة شكر للدكتور طارق ميرغني عميد كلية الدعوة والإعلام السابق لمجهوداته التي قدمها في فترة تعينه حيث بيّن أنه قد كان طالبًا فأجاد ثم عمل أستاذًا فأجاد ثم رئيس قسم فأجاد ثم عميدًا فأجاد داعيًا الله أن يحفظه ويحفظ أسرته ومن جانبه أوضحت د. نادية عبد العظيم مدير مركز الطالبات أن اليوم الأسري قد قصد منه زيادة أواصر التواصل والمحبة بين العاملات وكسر (الروتين) اليومي للعمل وقد دعت الأستاذات إلى خلق علاقة ترابط مع طالباتهن والاهتمام بالمشاكل التي تواجههن والمشاركة الفاعلة في تقديم الجرعة التربوية بمصداقية تحقيقًا لرسالة الجامعة لخلق جيل معافى وأكد د.طارق ميرغني أن مثل هذه البرامج تحقق نوعًا من الترابط بين الإدارات والكليات مع بعضها وتحدثت د. سامية توفيق وكيل مركز الطالبات عن الدلالات والعبر لحادثة الإسراء والمعراج، وطرحت د.صالحة محمد بشارة أفكارًا عن دور الإعلام في المجتمع مركزة في حديثها على وسيلة التلفاز فقد أشارت إلى أنه من أكثر الوسائل جاذبية وتشويقًا في تقديمه للبرامج المختلفة وقد ركزت على الدور والأثر السلبي الذي يحدثه نتيجة المشاهدة بدون توقيت مركزة على المسلسلات التركية والبرامج الكرتونية داعية أصحاب التخصصات الإعلامية للسعي لخلق برامج توائم قيم المجتمع المسلم في قالب مقنع ، وطافت الشيخة إكرام عبد الله الحاج بسياحة عن الإعجاز العلمي في خلق الإنسان وقدمت الأستاذة هاجر خليل فقرة المسابقة وقد كرم في هذا اليوم أسرة المرحوم الشيخ أحمد عبد الماجد كما كرمت أسرة الدكتور طارق ميرغني دياب وتم تكريم الشيخات اللائي نلن درجة الدكتوراة وتم تكريم عدد من الموظفات بكلية الدعوة وتم تكريم الخالة فاطمة أحمد موسى كأنموذج للعاملات كما كرمت الشيخات من قبل طالباتهن في الحلقة

في ندوة المنهج النبوي في رعاية الموهوبين:

المناهج الدراسية لا تشجع الموهوبين وتقلل من مقدراتهم

الإسلام مصدر أساس لوضع برامج ومناهج لرعاية الموهوبين

أقام مركز بحوث القرآن الكريم دائرة السنة والسيرة والشمائل ندوة المنهج النبوي في رعاية الموهبين فقد اشتمل برنامج الندوة على عدد من الأوراق العلمية تحدثت عن الموهوبين وسماتهم وكيفية رعايتهم فقد صرحت د.نادية عبد العظيم مديرة مركز الطالبات أثناء مخاطبتها لهذه الندوة أن المناهج الدراسية تعيق وتقلل من قدرات ومهارات الموهوبين وقالت أن البيئة في السودان غير صالحةلرعاية الإبداع وأصحاب المواهب مضيفة أنه بفضل ذلك يحدث تشويه للوجدان والعقول بدلاً عن تنميتها وتزكيتها وأشارت في حديثها إلى نموذج السيدة عائشة رضي الله عنها مبينة أنها من أفضل النماذج الإسلامية للموهوبين التي لم تتطرق إليها الأوراق العلمية ومن جانبه ذكر د. سر الختم عثمان مدير المركز أن هنالك الكثير من القدرات والعقول الجبارة غير موظفة في مكانها الصحيح وأضاف أن المركز يطمح لفتح المجال لمزيد من الدوائر وقدقدمت خلال هذه خمس اوراق حيث تناولت الورقة الأولى التى قدمهاد.محمد علم الدين مفهوم الموهبة وسمات الموهوبين وخصائصهم فقد خَلصَت ورقته إلى تعريف مصطلح (الموهبة) في اللغة وفي الاصطلاح الشرعي والتربوي وأوردت مجموعة من التعريفات التي صيغت لمصطلح (الموهوبون). كما ذكرت مجموعَة من الصفات التي يتّسم بهاالموهوبين حيث قال أن النمو الجسميَ للموهوبين أفضل منه عن غيرهم من العاديين وأنهم يتمتعون بالنشاط والحيوية فهم أسرع في النمو العقلي ويتمتعون بنسبة ذكاءعاليةجداًوقدرات فائقةفي التفكيرالمجردوالمنطقي والتفكير الابتكاري إضافة إلى قدرات لغوية وحسابية فائقةكما أنهم يميلون إلى ضبط النفس والثقة ويتقبّلون تحمّل المسؤوليات ويتمتعون بالقدرةعلى تكوين العلاقات الاجتماعية والتكيّف مع البيئة الاجتماعية المحيطة كماذكر د. محمدعلم الدين بأنهم يتشربون الأفكار الجديدة والمفاهيم الصعبة بسهولة يفهمون الأشياء بصورة أكثر عمقاً ممن هم في مثل سنهم ويتمتعون بذاكرة قوية ويستمتعون بألعاب التحدي بشكل كبير وأن لديهم براعة في الكلام والفضول الشديد وقدأوصت ورقته بضرورة العمل على نشر ثقافة الاهتمام بالمواهب والموهوبين وسط المعنيين من المربين؛ والعمل على مساعدة الآبَاء والأمهات في مجال اكتشاف المواهب التي يتمتع بها الأبناءإلى جانب تَبَنّي تدابير فعّالة لإكتشاف المواهب في المؤسسات التربوية خاصة رياض الأطفال ومدارس مرحلة التعليم الأساس وأستعرضت د. سامية توفيق في الورقةالثانية التى أعدهاد. حسن امام عبدالمجيد منهج رعاية الموهوبين في السنة النبويةحيث أوضحت أن إهتمام السنة النبوية بالموهوبين نابع من اهتمام رب العزة بصاحب السنة فقد اصطفاه من سائر خلقه ليكون خاتماً للأنبياء وبينت أن السنة قد أهتمت برعاية الموهوبين كلاً في مجال تميزه و نبوغه وسردت بعض النماذج حيث أوضحت أن النبى صلى الله عليه وسلم قد أختار أبا بكر الصديق ليكون رفيقا له وقد جاء هذا الإختيار بناءً على تميزه بالإيمان والقيادة و الحكمة و الصبر على وقدمت أنموذج زيد بن ثابت في العلم حيث ظهرت موهبته في العلم منذ الصغر فقدكان يتميز بالذكاء لذلك عهد إليه النبي الكريم بتعلم لغات السيريانية ليسهل التعامل معهم و يحذر المسلمون مكرهم و خاصة اليهود فتعلمها في سبعة عشر يوم وذكرت أنه يجب أن تكون هنالك رعاية خاصة للموهوبين وإظهار علمهم على الناس وبينت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد لمعاذ بن جبل بالعلم وأوصى بأن يؤخذ عنه القرآن كما شهد له بالنبوغ ثم أدلفت للحديث عن نموذج خالد بن الوليد الذى تجلت شجاعته ومكره ودهائه وتخطيطه السليم في الحرب ودعت د. سامية إلى ضرورة الإقتداء بهم وجاءت الورقة الثالثة متحدثة عن المبادىء العامة في المنهج النبوي في رعاية الموهوبين قدمها د. وقيع الله قسم السيدالذي بين إهتمام السنة بالموهوبين ورعايتهم وبين أن أهم مبدأ في رعاية الموهوب هو توجيه طاقاته والعمل على تنميتها ومراعاة الفروق الفردية وتوجيه كل فرد حسب قدرته وزرع التنافس بينهم ومكافأة الفائز وتقديم ذوي الفهم وكثرة العلم على غيرهم مع الإهتمام بتعليمهم فهو الأساس في صقل المواهب خاصة في مرحلة الطفولة والعمل على تنمية ملكة النظر والتأمل والفهم والمدح والثناء مضيفًا أن الكثير من الموهوبين لم يجدوا الرعاية فخفت ضوئهم، وقدم د.عثمان حامد العالم عميد كلية الدراسات العليا ورقته التي جاءت بعنوان مقابلة بين المنهج النبوي في رعاية الموهوبين والمناهج المعاصرة ووأوضح أن المنهج النبوي في رعاية الموهوبين يتميز بتركيز الأهداف في مقاصد الشريعة المبنية على حفظ الدين والنفس والعقل والنسل وحفظ المال،وبمراعاة المقاصد يتم تحقيق الأهداف الشاملة لحقوق الفرد والمجتمع و أوضح أن مبادئ المنهج النبوي في رعاية المولود بصفة عامة والموهوب بصفة خاصة تتمثل في مبدأ مصالح الفرد في الشريعة الإسلامية و حق رعاية المولود وتعليمه ومبدأ الاستعدادات الفطرية العامة للفرد كماأبان أن المنهج النبوي أعتمد على أدوات مباشرة في رعاية الموهوبين، منها الملاحظة والصحبة ولاحظ الباحث أن هناك ثمة إجراءات جديدة في المناهج المعاصرة في رعاية الموهوبين في مختلف الدول وأوضح أن ذلك يعود إلى تعقد الحياة المعاصرة وظهور تفاصيل حديثة عن الموهوبين عبّر عنها منهج النبي صلى الله عليه وسلم في اهتمامه بمقاصد الشريعة العامة في القضايا الكلية

كماأبان أن المنهج النبوي أعتمد على أدوات مباشرة في رعاية الموهوبين، منها الملاحظة والصحبة ولاحظ الباحث أن هناك ثمة إجراءات جديدة في المناهج المعاصرة في رعاية الموهوبين في مختلف الدول وأوضح أن ذلك يعود إلى تعقد الحياة المعاصرة وظهور تفاصيل حديثة عن الموهوبين عبّر عنها منهج النبي صلى الله عليه وسلم في اهتمامه بمقاصد الشريعة العامة في القضايا الكلية وأشارت ورقة الأستاذة مريم حسن عمرالمدير التنفيذي للهيئة القومية لرعاية الموهوبين لدور المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في رعاية الموهوبين حيث أوضحت في مقدمة حديثها أن الموهوبين يمثلون الثروة العقلية التي تفوق كل الموارد الطبيعية لأنهم أصحاب قدرات عالية فهم أقدر الفئات على القفز على الفجوات المعرفية والحضارية بادائهم وقدراتهم الإستثنائية فرعايته أصبحت متلازمة لتطوير الأمم وتقدمها وقد تناولت في ورقتهارعاية الموهوبين في الاسلام مفرقة بين الموهوب والمتميز والمبدع والمتفوق حيث ذكرت أن الموهوب هو من يتوفر لديه استعدادات وقدرات غير عادية، واداء متميز عن بقية أقرانه من الفئة العمرية، فى مجال أو أكثر من المجالات التى يقدرها، والمتفوق هو كل من

يُظهر مستوى رفيعاً من الأداء في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديميّة والإبداعيّة والفنيّة والقياديّة وأن الإبداع مزيج من القدرات والإستعدادات والخصائص الشّخصيّة التي إذا ما وجدت بيئةً مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليّات العقليّة لتؤدّي إلى نتاجات أصيلة وجديدة ، وفي ختام حديثها تحدثت عن الجهات الراعية للموهوبين كالهيئة القومية لرعاية الموهوبين وأنه توجد بولاية الخرطوم ثلاث مدارس أساس للموهبة والتميز بدأ العمل بها منذ نوفمبر ٢٠٠٥ وأبانت أن هنالك جهات لها رعاية تحفيزية بجوائز كجامعة الخرطوم و هيئة الإبداع العلمي وجمعية القرآن الكريم والإدارة العامة للنشاط الطلابي و منظمة أروقة للثقافة والعلوم وأوضحت أن الخدمات التي تقدم للموهوب متواضعة ولاترقى للطموح وقد ختمت هذه الندوة المتميزة بعدد من المداخلات من قبل الحضور.